

جزء آخر في العالم بمائل الشرق الاوسط في صعوبة الحصول على المعلومات المتعلقة به وفهمها . ومن الضروري ان يستخدم كل من مجلسي الكونجرس سلطاته الكافية في البحث عن الحقائق للتحقق من اصدق المعلومات المتعلقة بالشرق الاوسط .

يسمح المرء الكثير عن تحقيق سلام العالم من خلال القانون في الوقت الراهن ، ويعتبر البعض هذا المنحى مثاليا وطويل الامد في افضل حالاته . وما دام الكثير من عمليات سياسة القوة قد استعمل لتحقيق سلام في الشرق الاوسط دون نجاح في ذلك ، ظريفا كان القانون البديل العملي الان . وميثاق الامم المتحدة يحتوي على اكثر القوانين علاقة بمشكلة الشرق الاوسط ومن الضروري ان يطبق هذا القانون الان . ان الولايات المتحدة تملك الفرصة والالتزام لاستعمال نفوذها لتطبيق القانون والعدل ، ولا يمكن للامم المتحدة ان تكون اداة فعالة لتحقيق السلام الا بدعم الولايات المتحدة ، وتعود لامعالية الامم المتحدة حتى الان في معالجة مشكلة الشرق الاوسط الى فشل حكومة الولايات المتحدة في الاشتراك في الاجراءات التي يراد بها تطبيق روح الميثاق على كل اطراف النزاع بالتساوي . لقد فشلت حكومتنا المرة تلو الاخرى في المشاركة بهذه الاجراءات التي تحظى بدعم اغلبية واسعة متزايدة من المجتمع العالمي . وبهذا تكون الولايات المتحدة قد اسهمت في المشكلة لا في حلها . وقد حان الوقت للتحويل الى سياسة عادلة لم تعرف بمد طريقها الى التطبيق العملي .

آخرين ذوي توجه ديمقراطي . واذا ما اعترف بالمصالح الفلسطينية وصينت في تسوية لسان الفلسطينيين اذ ذلك سيكون لهم مصلحة في الحفاظ على هذه التسوية ، وحتى لو لم يكن للفلسطينيين اي حقوق كلاجئين او كتشعب ، فان الادراك الصلهم يقتضي ان يستشاروا في تسوية يراد لهما ان تكون ملزمة لجميع الاطراف .

يجب على كل من يهتم بتحقيق السلام ان يأمل ان ملاحظات الرئيس على التلفزيون الوطني في ٧/١/١٩٧٠ لم تكن تمكس جداره مستشاريه في شؤون الشرق الاوسط . ومن سوء الحظ على وجه الخصوص ان يردد رئيس الولايات المتحدة اللازمة الدعاوية المعهودة التي تتسم بالهواوية والتي تدعي ان « الاقطار الاخرى » تريد « ان تلقي باسرائيل في البحر » ، فبعد ان القيت كل البيانات الدعاوية التي يمكن القاها او الاستماع اليها في هذا الموضوع ، تظل الحقيقة انه ما من اسرائيلي ألقي به في البحر ، وتظل الحقيقة ان الشعب الفلسطيني قد ألقي به خارج بلاده . ينبغي ان يأمل المرء ، بالنظر الى أهمية تغيير وضع الشرق الاوسط من النزاع الطويل الامد الى الاجراءات السلبية ، ان يدرك « النزع التنفيذي » حقائق الوضع ويتعامل معها بدلا من الدعاوية التي اخترمت لطمس هذه الحقائق .

اذا كان للكونجرس ان يستخدم سلطاته الدستورية فيما يتعلق بأي مشكلة من مشاكل العلاقات الخارجية ، فان عليه ان يكون عارفا بالحقائق جيدا . ويصح هذا الامر أكثر ما يصح على السياسة الامريكية الخارجية في الشرق الاوسط . فليس هناك

States, 318 U.S. 236 at 249, 251 (1943).

٤ — الاصيل هو من يوكل شخصا أو هيئة عنه فيكون الاول أصيلا والثاني وكيلًا — المحرر .

٥ — Hearing on Activities of Non-diplomatic Representatives of Foreign Principals in the United States Before the Senate Committee on Foreign Relations (88 con. 1st Sess. 1963).

The Legal Problems Concerning — ١  
the Juridical Status and Political  
Activities of the Zionist Organization  
/Jewish Agency: A Study in Inter-  
national United States Law, 9 Wm &  
Mary Law Review, 556-629 (1968).

52 Stat. 63 (1938) 22 U.S. Code — ٢  
611 (1964).

Justice Black in *Viereck v. United* — ٣